وكذلك الكتابة بالقلم المعقود والامتشاط بمشط مكسور
وترك الدعا للوالدين والتعمم قاعدًا والتسرول قائما والبخل
والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون بالامور
انتهى وفي كتاب البركة ذكر اشيا اخر من ذلك بسرده هامع ما ذكره
صاحب المتن في فصل من الباب الثالث وقال في اخرها فكل
هذه الخصال تورث الهم والحاجة وهذه زيادته النوم
على الوجه وكنس البيت بالخرقة وغسل اليدين بالنخالة وفي الاناء
الذي اكل وترك اليدين على الخاصر ودعا الشر على الولاه والرمي
بالقملة وهي حية وغسل العذر باليمين والبول في الماء الراكد وغسل
الجنابة في موضع البول والنجاسة والاكل باصبعين والمشي بين
الغنم وبين امراتين وحجامة يوم سابع الشهر وكثرة العبث
باللحية وقرع الاسنان وتشبيك الاصابع حول الركبتين وكثرة
تفقيعها ووضع الكف على الانف وقطع الظفر بالسن وكشف العورة
في وجه الشمس والقمر واستقبال القبلة ببول او غائط والتثاوب
في الصلاة والبزاق على الخلا والرماد ووضع اليد على الخد وانت
قاعد بلا وجع وترك التسمية على الطعام وكثرة الاكل ولبس النعال
في الشمال قبل اليمين والاكل على الطبق المقلوب انتهت وحذفت
منها اشيا وعد في تحفة الاصحاب من ذلك دخول الحمام بلا مئزر
ونقض العانة بالمقراض وشرب الماء من عروة الاناء والنظر

الى اسفل

الى اسفل النعل ومن ذلك ايضا طول الظفر والسوال عن ظهر
غنا وكل ذلك اي ما ذكر من الاشيا المورثة للفقر ورد اي
جاء مرويا في الاثار جمع الاثر بفتحتين وهو عند المحدثين
كما في تقريب النووي رحمه الله تعالى شامل للموقوف والمرفوع
واعلم ان الاعتماد في غالب ما يذكر من هذا النمط ونحوه
انما هو على التجربة لا على الاثر انتهى واما ما يزيد في الرزق
ويورث الغنا من الاسباب فكثيرة فمن ذلك التقوى والصدقة
وحسن الخط بفتح الخا المعجمة واهمال الطا اي الكتب والظاهر
ان ذلك للمعتنين به ويحتمل كونه بالخاصية كسائر خصال الفصل
وبسط الوجه بفتح الموحدة وسكون المهملة اي انبساطه بالقصد
وطلاقته عند لقاء الاخوان ومحادثتهم ومخالطتهم وضده
الانقباض والعبوس نعوذ بالله منهما ونسأله بسط الخلق
وسعة بمنه وكرمه وطيب الكلام بكسر الطا يعني القول اي
لينه ولطافته ولكن محله كما بسط ما لم يؤد الى تعطيل واجب شرعي
كامر بمعروف ونهي عن منكر والا صار مذموما على ان طيب القول
مطلوب فيهما كغيرهما من الاحوال بل اولى وظاهر انه بالمعنى
الاول عبارة والثاني صدا هنا ومعلوم ان الاولى محمود والثاني
مذموم وكنس الفنا بكسر الفا والمد وهو ما امتد من جوانب
البيت وغسل الانا بالمد بالماء عند ارادة الاكل فيه وبعده

Copyright © King Saud University